

## (91) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (من البيت 06 إلى 16) -

### للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى ومن ضمير الرفع ما يستتر. كفع الاوافق نفتبط اذ تشكروا - 00:00:00

يريد ان الظمير ينقسم الى قسمين ظمير مستتر وظمير بارز تمام مثل بامثلة اربع امثلة قال فافعل هذا الاول اوافق نفتبط تشكروا اربع امثلة افعل تقول افعلن اضرب اكتب اخرج ادرس كل هذه الافعال فيها ظمير مستتر وجوبا. تقديره انت - 00:00:20  
ضمير مستتر وجوبا الضمائر على نوعين. هناك ضمائر مستترة وجوبا وهناك ضمائر مستترة. جوازا. ما هي الموضع التي يستتر فيها الضمير وجوبا؟ طيب؟ نقول مالك اربع امثلة اربع امثلة اربع موضع هل هي فقط هذه الموضع؟ لا هناك موضع اخرى سمعناها ان شاء الله في الحاجة. هذى مجرد امثلة - 00:00:43

الموضع الاول كل فعل امر مسند للواحد اضرب اكتب اخرج ادرس هذا كله فيه ضمير مستتر ايش؟ وجوبا لا يجوز اظهاره وما ظابط الظمير المستتر وجوبا؟ سمعناه ان شاء الله في الشرح - 00:01:07

موافق هذا يشير الى كل فعل مضارع مبدوء بالهمزة. اوافق اكتب اخرج ادرس فيه ضمير مستتر هجوما تقديره انا نفتبط يشير الى كل فعل مضارع مبدوء بالنون نفتبط نكتب ندرس نخرج نلعب هذا كله فيه ظمير مستتر وجوبا تقديره نحن - 00:01:21  
الموضع الرابع محتمل هل ابن مالك يقصد تشكر انت؟ ام يقصد تشكر هي؟ الكلمة محتملة الاثنين محتملة التاء وضفتها العرب للجنسين. وضفتها للنساء الغائبات او للمرأة الغائية ادق نقول تشكروا - 00:01:42

هي نشكر هي هند تشكر اي هي طيب تلعب هي واياضا يوضع للذكور لكنه يكون للمخاطب تقول تشكر انت تلعب انت. تدرس انت. ايها يزيد بن مالك؟ اذا قلنا ان ابن مالك يريد المستتر وجوبا - 00:02:04

فحين اذ يجب ان نحمل تشكر على المخاطب. المذكور لانه هو الذي يستر وجوبا وتكون الامثلة الاربعة كلها في في شيء واحد. كلها امثلة اربعة في شيء واحد وهو في الضمير المستتر وجوبا ضمائر الرفع المستتر - 00:02:27

وجوبا افعل عفوا اوافق نفتبط تشكرون اذا قلنا ان ابن مالك يريد ان يمثل للنوعين واراد ان يمثل للمستتر وجوبا وهي الثالثة الاولى. واراد ايضا في البيت نفسه ان يمثل للمستتر جوازا - 00:02:43

وهي الكلمة تشكر اذا حملت تشكر على انها للتأنيث حينئذ نقول تشكر هي فهي ظميم الستر جوازا لا وجوبا. اذا جعلنا الكلمة من قبيل المستتر جوازا يعني اننا نتكلم فيه عن المرأة الغائبة. حينئذ نقول ان ابن مالك مثل للصنفين - 00:03:05

تماما اذا الكلمة محتملة لهذا محتملة لهذا. الخضري رحمة الله تعالى في حاشيته يقول الافيد الافيد يعني الاكثر فائدة يعني الاكثر فائدة من حيث آآ استنباط المسأله اكثرا مسائل من البيت الواحد. يعني الخضر يقول الافيد ان - 00:03:26

نجعل التاء هنا للتأنيث وعليه يقول مالك قد مثل لنوعي لنوعين من انواع الضمائر وهم الضمائر المستترة وجوبا ممثلة لها بثلاث امثلة والضمير المستتر جوازا مثل له بالمثال الاخير واضح هذا - 00:03:50

واما اذا جعلته للمذكر والمخاطب تشكر انت حينئذ يكون مالك قد مثل فقط لجنس واحد وهو للضمائر المستترة وجوبا والامر يحتمل هذا ويحتمل هذا. قال ابن عقيل اه طيب قبل قبل ان اقرأ كلام ابن عقيل فائدة فقط تتعلق باعراب البيت - 00:04:08

افعل ووافق اافق اه يوافق جعله الخضري من قبيل قوله ذاكر تنجح تنجح مجزوم على انه جواب الطلب تذكرون هذا من بنا  
كثيراً قفا نبكي وقل تعالوا اتوا كثير في القرآن وفي غيره - 00:04:31

ونغبط تكون بدل من اافق وبدل مجزوم مجزوم واد اذ هذه هذا كله فوائد يا اخوانها يعني هذا ليس له علاقة بالدرس وانما  
فوائد اذ ظرف وضع للزمن الماضي - 00:04:57

يعني تقول زرتك اذ انت اذا مشغول او اذا انت في البيت هذا قديم يعني ماضي طيب اما اذا قلت اذا ازورك اذا كنت في البيت  
هذا للمستقبل. اذا اذا للمستقبل واد للماضي هذا مفيد - 00:05:15

طيب قال ويستعمل مجازاً في المستقبل لكن هذا مجاز وليس بحقيقة. يعني ان العرب احياناً تستعمل الكلمة اذ للمستقبل لكن هذا  
مجاز الغبطة معروفة والغبطة معروفة طيب ثم يقول ابن عقلية ينقسم الضمير الى مستتر وبارز. قال في الحاشية - 00:05:34

المنقسم هو الضمير المتصل لا مطلق الضمير يعني هذا الكلام الذي يقوله ابن عقيل ان الضمير ينقسم الى وستبارز هذا صحيح. ولكن  
ليس كل الضمائر تنقسم الى مستتر وبارز وانما الذي ينقسم الى مستتر وبارز هو شيء واحد. وهو ضمير المتصل - 00:05:58

اما الظمير المنفصل فلا ينقسم الى مستتر وبارز خالص طيب يقول في الحاشية المنقسم هو الضمير المتصل لا مطلق الضمير والمراد  
بالضمير البارز يعني ما الفرق بين الظمير البارز والضمير المستتر باختصار شديد البارز له صورة تراها بعينك - 00:06:19

له صورة في اللاؤت حقيقة تراها امامك نحو التاء والهاء في اكرمتها ابن الظمير البارز؟ التاء والهاء؟ كيف عرفت انه بارز له صورة له  
صورة في اللفظ تستطيع ان تتنطق به تستطيع ان ترى - 00:06:41

هذا هذا هو الضمير البارز مثل اخر والياء في ابني ابني هذا ضمير بارز او حكماً يعني انه اما ان يبرز يعني اما ان يكون له  
صورة في اللفظ حقيقة او حكماً حقيقة عرفنا - 00:06:58

حكماً كالضمير المتصل المحنوف من اللفظ جوازاً في نحو قوله جاء الذي ضرب تذكرون درس الاسم الموصول في شرح القطر؟  
جاء الذي ضربت قلنا ان العائد كل جملة كل جملة - 00:07:16

من جملة من جملة الموصول تتكون من ماذا الف الماسورة؟ يتكون من اسم موصول ويكون من جملة الصلة طيب  
ويكون من العائد ودرستنا نحن سابقاً في اكثر من كتاب - 00:07:32

ان العائد عند العرب يحذف احياناً. فالاصل انك تقول جاء الذي ضربته. هذا الاصل. لكن العرب احياناً تختصر وتقول جاء الذي ضربت  
وتحذف ماذا؟ تحذف الظمير العائد فالان هنا هذا الظمير هو بارز ام منفصل؟ عفواً هو بارز ام مستتر - 00:07:49  
نقول هو بارز. طب كيف بارز وهو غير موجود في الصورة نقول هو في حكم الموجود فان التقدير جاء الذي ضربته وحذفت الهاء من  
اللفظ وهي منوية. وهنا قاعدة يا اخوان - 00:08:08

اتمنى ان تكتبوا وان تحفظوها. العلماء يقولون المقدر كالموجود المقدر كالموجود او ان شئت المنوي كالموجود يعني انت اذا قدرت  
شيئاً فهذا يعتبر كأنه موجود واضح هذا المقدر كالموجود لا فرق. لذلك هو موجود حكماً يعني في حكم الموجود - 00:08:23  
فاذما الظمير البارز الخلاصة صار على نوعين ضمير بارز اي ظمير له صورة في اللفظ حقيقة مثل اكرمتها او له صورة في اللفظ حكماً  
وتقديراً ونية فهو كالموجود مثل جاء الذي ضربت - 00:08:54

لان الصلة لابد لها من عائد يربطها بالموصول. كما تقدم معنا في كتب اخرى. ومن هنا تعلم ان البارز ينقسم الى قسمين. الاول المذكور  
والثاني المحنوف والفرق بين المحنوف والمستتر. هذا فرق دقيق - 00:09:14

ما الفرق بين محنوف وبين مستتر طيب يعني لاحظ نحن الان نتكلم عن البارز ما هو الفيروس الذي له صورة  
في اللفظ ومن ثم قسمناه الى قسمين - 00:09:34

مذكور ومحنوف مذكور جاء الذي ضربته محنوف جاء الذي ضربته حدثنا الهاء ص؟ هذا تقسيم لايش؟ للظمير البارز فان قال قال  
طيب الا يلتبس الا يلتبس الظمير اه المحنوف بالظمير المستتر - 00:09:49

مثلاً ما نقول اافق اي انا نقتبط اي نحن اافق اي انت الموضع التي مرت معنا فلا الا يحصل لبس بين الظمير المحنوف مثل جاء

الذى ضربته وبين الظمير المستتر - 00:10:11

مثل مثل افعل اي انت واضح السؤال؟ سؤال دقيق نقول نعم كلامك صحيح قد يلتبسان ولذلك نحن مضطرون الى ان نفرق بينهما بفرقين قال والفرق بين المحنوف والمستتر من وجهين - 00:10:29

الاول ان المحنوف يمكن النطق به هذا فرق جوهري اذا لما نقول جاء الذي ضربته هذا محلوف ام مستتر؟ هذا محنوف. كيف عرفت انه محنوف؟ لانك تستطيع ان تنطق به بل هو الاصل - 00:10:47

الاصل ان تنطق به لكن نحن حذفناه فتقول ايش؟ جاء الذي ضربته هذا ها انت قد نطقت بالهاء. واما المستتر فلا يمكن النطق به اصلا انظروا يا اخوان هذا الكلام الان يعني قد يكون جديدا على كثير من الاخوة - 00:11:05

طيب قال وانما يستعيرون له الضمير المنفصل حين يقولون مستتر جوازا تقديره هو او يقولون مستتر وجوبا تقديره انا او انت وذلك لقصد التقرير على المتعلمين. هذى تكون هذى هذى مسألة مفاجئة. مفاجأة لكثير من الاخوة. ما معنى هذا الكلام؟ يعني انت الان لما -

00:11:24

يقول ضرب قدر اللي هو الضمير تقل الظرب اه فعل ماضي ثم تقول الفاعل ضمير مستتر. تقديره هو لاحظ انت تقول تقديره ولا تقول الفاعل محنوف وهو كلمة هو لا نقول فاعل محنوف. نقول الفاعل ضمير مستتر - 00:11:48

نلاحظ فرق بين المستتر وبين المحنوف. طيب اذا الان لماذا نقول نحن نقول ضمير مستتر تقديره. لماذا نقول تقديره لماذا لا نقول ضمير مستتر وهو كلمة هو او انا او انت او نحن حسب حسب نوع الكلمة. لا نقول هكذا وانما نقول تقدير - 00:12:16

ماذا؟ لان اصلا هذا هو ظمیره الحقيقی المستتر هذا غير موجود اصلا يعني كاننا نقول يعني نحن لا نعرفه اصلا. لا يمكن ان يبرز هو مستتر لا يمكن ان نبرز. لكن نحن حتى نقرب هذا للمتعلمين والمبتدئين. نقول لهم تقديره كذا لكن ليس هو نفسه. يعني - 00:12:37

لما اقول انا ضرب الفاعل فيه تقديره هو لا تظن ان كلمة هو هذه هي الفاعل لا هذا هذا يعني نسخة منه عرفتوا هذا نسخة منه ليس ليست ليست هذه آآليس هو الظمير الاصل - 00:13:04

لكن هذه صورة منه كأنها صورة يعني طبق الاصل هو لا الله اعلم. لكن المهم انها ليس هو الضمير نفسه وانما هذا شيء يعني جتنا به نحن من عندنا حتى تفهمه فقط. ليس هو عينه الفاعل - 00:13:25

فهمتم اذا قال وانما يستعيرون نحن نقوم بعملية استعارة نستعير له الظمير المنفصل حين حين يقولون مستتر جوازا تقديره هو او يقولون مستتر وجوبا تقديره انا او انت. هذه انا - 00:13:40

او انت او هو هذى كلها مستعارة فقط حتى نفهمك القصة والا ليست هي في الحقيقة هي هذه هي الفاعل لا. وليس هذا هو نفس الضمير المستتر على التحقيق يعني على القول الصحيح. كأنه يشير الى ان في المسألة خلافا - 00:13:58

الوجه الثاني الفرق الثاني بين الظمير المحنوف والظمير المستتر. الفرق الاول خلاصته ان المحنوف يمكن النطق به اما المستتر فلا يمكن النطق به. فلما تقول ضرب انت لا تستطيع ان تأتي بالظمير المستتر في كلمة الضربة. واما قولك هو فهذا من باب فقط -

00:14:22

التقرير والتفهيم ليس هو في الحقيقة هو الضمير. طيب الوجه الثاني ان الاستئثار يختص بالفاعل الذي هو عدمة في الكلام ما معنى عدمة؟ يعني جزء من اجزاء الاسناد في الجملة الفعلية. الجملة الفعلية عندنا اما لا بد من فعل وفاعل - 00:14:44

فالفاعل عدمة لانه لا يمكن ان تكون جملة فعلية دون فاعل وبعدهم يعرفوه بأنه ما لا يستغنى عنه او ما لا يجوز اسقاطه من الجملة لهم خلاف في تعريف العدمة وعكس العدمة كما تعلمون الفظلة - 00:15:04

طيب كما مر بنا في كتب اخرى. المهم الان ان الاستئثار يختص بالفاعل الذي هو عدمة في الكلام نعم يعني تقول ضرب فتقديره ضم ضميموس وتقديره هو ما اعرابه هو؟ في محل رفع فاعل - 00:15:20

فاما الاستئثار لا يكون الا في في الفاعل والفاعل كما تعلمون هو من العمد من العمد في الكلام طيب واما الحذف واما الحذف فكتيرا ما يقع في الفضلات كما في المفعول به في المثال السابق صحيح. جاء الذي ضربته الهاء في ضربته - 00:15:35

في محل رفع ام في محل نصب؟ هو في محل نصب الاصل في الكلمات التي تكون في محل نص انها تكون فضلات هذا هو الاصل - [00:15:58](#)

هناك حالات استثنائية مثل اه مثل معمولة ايظا طيب لكن الاصل في المفعول اه في الكلمات التي تكون في محل نصب تكون من الفضلات وليس من العمدات. كذلك الرفع في في العمد هو الاصل - [00:16:08](#)

والنصب والجر في الفضلات هو الاصل يعني كثيرا ما تأتي الفضلات منصوبة او مجرورة تمام ولذلك المفاعيل مفعول به مفعول معه مفعول مطلق هي كلها فضلات المهم الان جاء الذي ضربته الهاء في ضربته - [00:16:26](#)

هذا مستتر ام ممحض. لماذا؟ لأن الحذف يكون في الفضلات بينما المستتر يكون في العمدات. هذا او العمد ان شئت. طيب هذا من الفروق الاساسية بين المستتر وبين - [00:16:45](#)

الممحض اذا المستتر يختص آآ بالفاعل الذي هو عدمة في الكلام مثلا ضرب هو آآ ضربت هي تضرب آآ انت اضرب اه او اضرب انا. هذا كله فاعل والفاعل عدمة. لذلك هذا مستتر. اما الحذف فانه يقع كثيرا ما يقع في الفضلات كما في في - [00:17:07](#)

في المفعول به في المثال السابق يقصد جاء الذي ضربته. وقد يقع في العمد في غير الفائض يعني الحذف احياء قد هنا للتقليل. قد هنا في كلامه للتقليل. يعني يقول احيانا قليلة - [00:17:27](#)

يأتيك الحذف في العمد لكن ليس في الفاعل هو في يأتيك في العدمة لكن ليس في الفاعل لأن العمد انواع هناك فاعل وهناك آآ مبتدأ وهناك غير ذلك. طيب فهو يقول لك احيانا يأتيك في العمد ولكن لا يكون مع الفاعل. مثل ماذا يأتيك - [00:17:43](#)

كما يأتيك مثلا في المبتدأ وذلك كثير في العربية ومنه قول السويد ابن ابي كاهل الي يشكرين في وصف امرى امرؤ القيس عفوا في وصف امرى يضم بغضه نعم انا جالس افكر في كلمة اه - [00:18:02](#)

في كلمة يشكوري كنت اريد انا اذكر لكم فائدة فيه. يعني ان بنو يشكرون هذى اه اسم قبيلة ويشكر كما تلاحظون انه منقول من الفعل المضارع منقول من الفعل والمضارع يعني اصله من شكر يشكرون - [00:18:21](#)

فلذلك اذا لمح فيه هذا فيكون فيه العلمية ووزن الفعل. فتقول مررت به يشكرون المهم الان هو يعني صار آآ قبيلة. المهم هذا الشاعر وهو سويد بن ابي كاهل اليشكري - [00:18:41](#)

يصف آآ امراً يظمر بغضه يعني يعني يخفي بغضه في نفسه قال مستتر الشنئ الشنئي. الشن هو البغض ولا يجر منكم شنئان قوم يعني بغض قوم مستتر الشن لو يفقدني لبذا منه ذباب فنبع - [00:18:59](#)

يريد هو مستتر البغض فماذا فعل؟ فحذف الظمير حذف الظمير. الظمير الذي هو تقديره هو طيب هو هذا ممحض ام ام مستتر هذا ممحض طيب ممحض في العمد ام ممحض في الفضلات؟ ممحض في العمد - [00:19:23](#)

كيف حذف من العمد وانت قلتم الحث لا يكون الا في الفضلات؟ نقول صحيح نحن قلنا لك هذا ولكن اعلم ايضا الان انه احيانا يحذف لكنه اذا حذف في العمد لا يكون في الفاعل وانما يكون في غير الفاعل كان يكون مثلا في المبتدأ وهذا الذي حصل هنا فكلمة هو - [00:19:43](#)

مبتدأ ومستتر مستتر هذا خبر وهو مضاف والشئ مضاف اليه قال فحذف الظمير. طيب يأتي هنا سؤال اخر. لماذا حذف الشاعر الضمير؟ ما السبب؟ ما العلة؟ قال لانه معروف. ينساق الى الذهن - [00:20:03](#)

ينساق الى الذهن مباشرة نعم مثل قوم هم الانف. اي هم قوم فحذف الظمير الذي هو المبتدأ وهذا كثير جدا في الشعر ومثل ذلك اكثر من ان يحصى في كلام العرب صدق. لأن كثير كثير يعني في الشهر العربي هذا لا تخطئه العين - [00:20:19](#)

بهذا تكون قد اتينا على هذه المسألة المهمة حيث الان خلاصة هذه الحاشية كاملة يا اخوان ان الضمائر تنقسم الى مستتر والى بارز وان هذا التقسيم لا ينصب على الضمائر كلها. وانما المقصود بهذا التقسيم هو الضمير المتصل. فهو وحده - [00:20:46](#)

الذى ينقسم الى مستتر والى بارز وعرفنا ان البارز هو الذي له صورة في اللفظ ثم عرفنا ان هذا البارز الذي له صورة في اللفظ على نوعين بارز حقيقة وبارز حكما - [00:21:05](#)

ثم عرفنا آآ آآ البارز يعني هذا الذي يقال له حقيقة وحكما. نستطيع ان نقول حقيقة بين قوسين مذكور او حكما بين قوسين محدود نفس . المعنى .. ثم عرفنا بعد ذلك الفرة بن المحدوف والمستتر من . وهم: - 00:21:20

الاستئثار وحائنهه والمراد به احباب الاستئثار، والمراد به احباب الاستئثار، ما لا يحبا. محله الظاهر - 00:21:40

يعني لو نزعت الظمير ووضعت مكانه اسمًا ظاهراً ننظر إذا استقام الكلام فهو مستتر جوازه وإذا لم يستقم الكلام فهو مستتر وجوباً  
واضح بهذه أمثلة. ذلك لأنّ الموضع الثاني ذكرها ابن المهاجر عليه ما هو؟ افغان - 00:22:03

اكتب. طب ناتي الان الى اين فعل ما التقدير؟ نقول فيه ظمیر مستتر وجوبا تقديره انت طيب سؤال هذا مستتر وجوبا ام جوازا؟

ووجوب حبب ييف عریت اد ستر و جوپ و پیش جوارا! صول ھل اساعدة، صول

زیدون هل يجوز هذا؟ وتجعل زيد - 00:22:42

لا يجوز هذا فحينئذ ضميره يستتر وجوبا - 00:23:03

ونقول افعل انت فانت هنا مستتر وجوبا واضح هذا طيب ناتي بمثال للمستتر جوازه ما ضابط المستتر جوازا عكسه وهو الذي لو نذعّت الظمر وظاعت مكانه اثما ظاهرا لاستقام لك الكلام - 00:23:24

بن مالك في البيت؟ لا اذا يقوم هنا فيه ظمیر مستتر تقديره هو - 00:23:42

طیب هل هو مستر وجوبا ام جوازا؟ نقوم الستر جوازا كيف عرفت انه مست

يقوم ضع الان اسما ظاهرا مكانه. بعد ان يقوم يقول ابوه يقوم غلامه يقوم استاذه لاحظ اننا وضعنا اسما ظاهرا بعد يقوم وكانت هذه المكان: **هذا الاسم الظاهري، فإذا ألق به** 00:24:17

ومرتبط به فاعل دعك انه يتكلم عن شخص اخر هذا مش موضوعنا مجرد مثال. طيب اذا كان له ما اعرابي ابوه واستاذه وابنه ما اعد ايه فاعلا لرقة اذا هم مرتبط به استقامه الكلام او لا؟ استقامه ما داد استقامه - 00:24:37

يجب فيها الاستئثار اربعة يقول الخضري هنا فائدة وحينئذ فتسمية هذا جائزاً ومقابله واجباً مجرداً اصطلاحاً. لا مشاحة فيه مجرد اصطلاح طيب المهم نعود الان بالعقل قال وذكر المصنف في هذا البيت من الموضع التي يجب فيها الاستئثار اربعة الاول فعل الامر الواحد المخاطب كافعاً - 00:25:14

التقدير انت وهذا الضمير لا يجوز ابرازه للقاعدة لانه لا يحل محله الظاهر. يعني لو نزعنا لضميره وضمنا مكانه اسما ظاهرا لا يستقيم الكلام. فلا تقولوا افعل زيد افعل زيد - 00:25:52

زید مبني على الضم لانه منادى وحذفت اداة النداء - 00:26:06

فكانى قلت افعل يا زيد هل هذا جائز؟ الجواب جائز لكن هذا ليس محل بحثنا يسمح البحث لماذا؟ لأن انت الان جعلت زيد منادى حينئذ ليس هو الفاعل والفاعل بقى مستترًا ما فعلت شيئاً - 00:26:25

اداة النداء كما حذفت من القرآن في قوله تعالى يوسف ايها الصديق - 00:26:43

يعني يا يوسف يوسف اعرض عن هذا يعني يا يوسف كثير في القرآن هذا لا بأس به جائز لكن في النهاية زيد ليس هو الفاعل نحن نريد ان نأتي نحن نقول ان الفاعل لا يأتي بارزا بعد فعل الامر المستتر للواحد - [00:26:57](#)

اذا نقول الاول فعل الامر للواحد المخاطب كفعل التقدير انت. وهذا الظمير لا يجوز ابرازه. انه لا يحل محله الظاهر فلا تقولوا افعل زيد طيب لو قال قائل الا يجوز ان اقول افعل انت - [00:27:14](#)

افعل انت واجعل انت هو الفاعل طيب نقول ايضا هذا الان له كلام اخر سمعته. قال فاما فعل انت فانت هذه التي تراها في الجملة ليست هي الفاعل ايضا هي تأكيد للضمير المستتر في فعل - [00:27:32](#)

يعني كأنك قلت افعل انت و هناك ضميران ضمير مستتر و جوبا تقديره انت و ضمير بارز في الجملة وهو انت الاولى فاعل والثانية تأكيد يعني كانه صار من قبيل التأكيد اللفظي. مثل جاء جاء زيد. جاء زيد زيد. ان ان زيدا - [00:27:51](#)

تذكرون التوكيد اللفظي؟ هذا يكون من قبيل التوكيد اللفظي. كأنك قلت افعل انت طيب في النهاية ان هذا البارز الذي تراه في الجملة ليس هو الفاعل. هذا كله يريد ان يؤكد لك ان الفاعل مع افعل لا يبرز مهما فعلت. سواء - [00:28:15](#)

قلت افعل زيد او قلت افعل انت كل واحد منه له توجيه. افعل زيد هذا منادي ليس فاعلا. افعل انت انت هذا توكيد ليس فاعلا. انتهى الموضوع واضح اذا قال - [00:28:32](#)

فانت تأكيد للضمير المستتر فافعل وليس بفاعل افعل لصحة الاستغناء عنه. فتقول افعل. لو كان فاعلا لما استغنى عنه. لأن الفاعل عمدة والعمدة لا يستغني عنها في الكلام لانه جزء اساس من - [00:28:46](#)

مكان الجملة هذا اذا كان الامر لمن؟ للواحد المخاطب مثل تخاطب زيدان افعل اكتب ادرس. اما اذا كنت تخاطب المرأة او تخاطب رجلين او تخاطب امرأتين او تخاطب جماعة الذكور - [00:29:01](#)

او تخاطب جماعة الاناث في هذه السور الخمسة كلها يبرز الظمير. ولا يكون مستترها وانت تأتون به هذا كله بالفطرة طيب تأتون به بالفطرة اصلا. لكنها هي القاعدة قد عرفتموها - [00:29:21](#)

قال فان كان الامر لواحدة يعني امرأة او لاثنين يعني ذكرين او لجماعة يعني ذكورا او اناثا. ما الحكم؟ يبرز الضمير نحو اضري اي الظمير الياء؟ يبرز. اضري يا هندان واضريها - [00:29:39](#)

يا زيدان يصلح للاناث للاثنين وللذكورين واضريوا يا زيدون واضريين يا هندات. واضح؟ يبرز الظماير الاول الياء الثاني الالف والثالث الواو الجماعة. والأخير نون ايناس الثاني من المواقع التي يستتر فيها الضمير و جوبا هو الفعل المضارع الذي في اوله الهمزة نحو اوافق اكتب ادرس اخرج - [00:30:00](#)

والتقدير انا فان قلت اوافق انا كان انا تأكيدا للضمير المستتر نفس الموضوع كأنك قلت اوافق انا انا الاولى هي الفاعل التي استترت و جوبا وانما جئنا بها خدعة. كي نقربها للذهن على المتعلمين. وانا الثانية هي الظمير اه انا الثاني - [00:30:27](#)

هي التأكيد لهذا الظمير. الثالث الفعل المضارع الذي في اوله النون. نحن نعرف حروف انيتو صح؟ باختصار شديد الفعل المضارع و جوبا المستتر ضميره و جوبا مع ثلاثة من حروف انيتو هذا باختصار - [00:30:46](#)

مع الهمزة والنون والتاء ماذا بقي لنا؟ بقي الياء الياء تكون فيها اه الظماير مستترة جوازا كما سيأتي. هكذا انت تستطيع تحفظها يعني طيب الثالث هل فعلا المضارع الذي في اوله النون نحن نغتبط اي نحن. الرابع الفعل المضارع الذي في اوله التاء لخطاب واحد - [00:31:02](#)

نحو تشكر اي انت. اذا لاحظوا ابن عقيل مشى على ايش؟ مشى على ان تشكر مشى على انها تشكر التاء فيه للمخاطب المذكر. وبناء عليه يكون قد جعل البيت كله في الضماير المستترة و جوبا - [00:31:24](#)

لمن؟ خلافا للخضري فانه جعل الاولى ان يجعل التاء هنا للاناث حتى يكون من ماله قد مثل لنوعين للمستتر و جوبا والمستتر جواز والمسألة في هذه سهلة. اذا الرابع الفعل المضارع الذي في اوله التاء لخطاب الواحد نحو تشكر اي انت. فان كان الخطاب لواحدة - [00:31:41](#)

او الاثنين او لجماعة ما الحكم؟ برب الضمير نحو انت تفعلين برب ضمير وهو الياء. وانتما تفعلان الالف هذا هو ظمير البارز. انت ما تصلح للنساء او تصلح للاثنيين وتصلح للذكورين. وانتم تفعلون للذكر والضمير هنا - 00:32:01

واو وانتن تفعلن والضمير هو هنا النون. هذا للاثاث. طيب ثم قال ابن عقيل هذا ما ذكره المصنف من المواضع التي يجب فيها ستار الظمير. ماذا تفهم من هذه الجملة - 00:32:28

تفهم من هذه الجملة ان هناك مواضع اخرى تركها ابن مالك اختصارا ما هي وما هي هذه المواضيع الاخرى سذكرها بما ان شرحنا هذا ليس مختصرا نحن لا نختصر في الشرح. نحن نحاول ان نكون متواسطين. يعني بين الاختصار المخل وبين التطويل الممل. طيب - 00:32:45

ما هي الموضع الاخرى التي يستتر فيها ضمير وjoba غير الموضع التي ذكرها ابن مالك؟ نقول قال في الحاشية وبقيت مواضع اخرى يجب فيها استثار الضمير. الاول اسم فعل الامر - 00:33:07

تذكرون اسم فعل الامر طيب انتم حديث عهد بي. يعني درسنا في في بداية هذا الكتاب ودرستموه في كتب اخرى. نحو صه. اي انت نزال اي انت ذكره في التسهيل يعني ذكره ابن مالك في كتابه تسهيل الفوائد - 00:33:24 اذن اه الظمير مع اسم فعل الامر مستتر ايش؟ وjoba. الثاني اسم فعل المضارع نحو اف اي انا واوه اي انا ذكره ابو حيان والثالث فعل التعجب نحو ما احسن - 00:33:41

محمدما احسن احسن هنا فعل طيب في خلاف سياقينا ان شاء الله في موضعه وفاعله مؤسسة تقديره هو وjoba. لا يبرز. والفاء والرابع افعل التفضيل. افعل نحو محمد افضل من علي افضل اي افضل هو - 00:33:59

لان افضل هذا مشتق وهو يعمل عمل الفعل كما درسنا في شرح قطر هو احد السبعة التي تعمل عمل افعالها وفيه ظمير مستتر وjoba لا يجوز ابرازه تقديره هو الخامس افعال الاستثناء - 00:34:21

نحو قاموا ما خلا عليا فهنا خلا تستعمل اسمها وتستعمل فعلا طيب لكن هنا في هذا الموضع هي فعل وفاعلها مستتر وjoba تقديره هو وعليها مفعول به. كما مر كما مر بنا في الاجي الرومية - 00:34:38

طيب او ما عدا بکرا او لا يكون محمداما فلا يكون هو ما عدا هو ما خلا هو هذی كلها ضمائر مستترة وjoba هذا الموضع زاده قال زادها ابن هشام في التوضیح تبعا لابن مالك في باب الاستثناء من التسهيل وهو حق - 00:34:56

السادس المصدر النائب عن فعل الامر نحو قول الله تعالى فضربي الرقاب بدلا من ان يقول اضربوا الرقاب هذا هو الاصل ماذا فعل؟ جاء بمصدر اضربوا الذي هو الضرب وانابه منافع للامر الذي هو اذربوا - 00:35:15

بدلا من ان يقول اضربوا الرقاب رقاب المشركيين في الجهاد في سبيل الله بدلا من ان يقول ذلك قال ضرب الرقاب واضح طيب هذا اسلوب من اساليب العرب يعني الشاهد فيه ان المصدر هنا المصدر كما تعلمون في شرح القطر يعمل عمل فعلي - 00:35:37 فله فاعل وله مفعول حسب فعله. طيب له فاعل وله مفعول. فاين فعلوا هنا مستتر وjoba فاعل المصدر هنا مستتر وjoba واما مرفوع الصفة الجارية على من هي له فجائز الاستثار قطعا وذلك نحو زيد قائم. قائم هنا اسم فاعل - 00:35:59

طيب باسم الفاعل يعمل فعله اين فاعله اين فاعلوا؟ نقول مستتر تقديره هو زيد قائم هو طييم الستر جوازا ام وjoba؟ نقول جوازا. كيف عرفتم انه جوازا؟ نقول لاننا نستطيع ان نضع مكانه اسمها ظاهرا. الا ترى ان - 00:36:22

تقول في تركيب اخر زيد قائم ابوه انظر وظلت اسما ظاهرا مكان الظمير. اذا هو مستتر جوازا. وقد ذكره الشارح في جائز وهو صحيح وكذلك مرفوع نعمة وبئس. نحو نعمة رجلا ابو بكر - 00:36:40

نعم فاعله؟ نقول ضمير مستتر جوازا نعم قال وكذلك مرفوع النعمة وبئس نحو نعمة رجلا ابو بكر وبئس بئست امرأة آآ هو مبتدأ مؤخر ونعم رجل هذه جملة فعلية خبر مقدم. المهم فيه قولهن سياقينا ان شاء الله في باب نعمة وبئس. له باب خاص هذا - 00:36:58

نعم الان اين فاعله؟ نقول ضمير مستتر جوازا نعم قال وكذلك مرفوع النعمة وبئس نحو نعمة رجلا ابو بكر وبئس بئست امرأة آآ

بئست امرأة هند هنا امرأة اه تمييز مثل بئس - 00:37:22

اه افتخذونه وذرته اولياء من دوني وهم لكم عدو. بئس للظالمين بدوا نعم طيب وقد ذكره الشارح في جواز الاستثار آآنعم عفوا وكذلك مرفوع نعمة وبئس نحو نعمة رجلا ابو بكر وبنست امرأة هند - 00:37:48

وذلك لانك تقول في تركيب اخر نعم الرجل انظر وضعنا اثما ظاهرا. استقام واستقام استقام. ما دام استقام اذا هو جائز للستار. نعم الرجل زيد وبنست المرأة هند نعم نعود فوق الى ابن عقيل - 00:38:07

هذا ما ذكره المصنف من الموضع التي يجب فيها استثار الضمير. ومثال جائز الاستثار زيد يقوم اي هو وهذا الضمير جائز الستار لانه يحل محله الظاهر. فتقول زيد يقوم ابوه. وكذلك كل فعل اسند الى غائب او غائبة. نحو هند تقول - 00:38:28

وما كان بمعناه نحو زيد قائم. قائم اسم فاعل تقوم فعل مضارع لا فرق. المهم القاعدة اي هو ثم قال ابن مالك وذو ارتفاع وانفصال انا هو. وانت والفروع لا تتشبه. الان شرع في ضمائر الرفع - 00:38:49

المنفصلة طيب وذو ارتفاع اي ذو ارتفاع مثلا يعني هي هي في محل رفع لانها ضمائر وضمائر مبنية. فاذا كانت مبنية نقول في محل رفع ولا نقول مرفوعة. فاذا قوله ذو ارتفاع اي ذو ارتفاع مثلا ذو معنى صاحب - 00:39:09

يعني صاحب ارتفاع وانفصال صاحب ارتفاع وانفصال. ما هي الضمائر التي تكون اه في محل رفع وتكون منفصلة اليك نماذج منها. انا هو وانت ثم رأى ابن مالك ان اكمال هذه الامثلة سهل عليك - 00:39:38

ولا يحتاج الى ان ينظم كاما و تستطيع ان تأتي انت بفروعه بسهولة مثلا انا الان انا هذا للمفرد. طيب للاثنين تقول نحن للجماعة نحن طيب هو فرع عليه للمرأة ماذا تقول؟ هي للاثنين هما للجماعة هم هن - 00:40:00

وانت كذلك فرع عليه تقول انت انت انتن سهل صح ولا لا؟ لذلك قال والفروع لا تتشبه اي لا تتشبه عليك ايها الطالب لانك قد درستها في موضع اخرى ولانك عربي تستطيع ان تأتي بها بسهولة فلا حاجة الى ان اسردها لك كاملا. واضح - 00:40:22

طيب قبل ان نقرأ من عقيم فائدة متعلقة بالبيت انا هو بضم الهاء وسكون الواو. هذا اللغة. اذا يجوز ان اقول هو ويجوز ان اقول هو تمام وقد قرأ به آآفي القرآن قرأ به في القرآن. قال هو بسكون الواو لغة حكاها الفارظي لا - 00:40:42

مجرد الوزن يعني ليس لم يسكن هو هنا لاجل الضرورة الشهرية لا هي لغة عربية طيب اذا هذه الظماير يا اخوان لا تكون بالاصالة الا مرفوعة لا تكون الا مرفوعة. هل يمكن ان تأتي هذه الظماير غير مرفوعة - 00:41:05

قبل ان نجيب على هذا السؤال دعونا اولا ان نتعرف على هذه الظماير كاملا. قال ابن عقيل تقدم ان الضمير ينقسم الى مستتر والى بارز. وسبق الكلام في المستتر والبارز - 00:41:24

الى متصل ومنفصل. فالمتصل يكون مرفوعا ومنصوبا ومحرورا. وسبق الكلام في ذلك. والمنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا ولا يكون مجرورا اذا هل يوجد عندنا ضمير منفصل في محل رافع نعم ظمير منفصل في محل نصب نعم سيأتي - 00:41:34

ظمير منفصل في محل جر لا يوجد في اللغة العربية ثم قال وذكر المصنف في هذا البيت المرفوع المنفصل وهو اثني عشر انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم المشارك يعني نحن اي الطالب. هناك من يشاركتي في وصف في وصف الطلب - 00:41:55

او المعمظ نفسه مثل قول الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر. الله عز وجل هنا يعظم نفسه والله عز وجل يحق له التعظيم اذا اذا نحن تستعمل التعظيم ونستعمل للجماعة حقيقة. وانت للمخاطب وانت للمخاطبة وانت ما - 00:42:16

خاطبي او المخاطبتيين وانت للمخاطبوات وهو للغائب وهي للغائبين وهم للغائبين وهن للغائبات وهن للغائبات. هذه هي ضمائر الرفع المنفصلة. طيب هل يمكن ان ما حكم هذا الظمار؟ نقول هذه الظماير - 00:42:36

اثني عشر الاصل انها تأتي في محل رفع دائم في محل رفع مبتدأ اما في محل رفع فاعل اما في محل رفع نائب فاعل لا يهم المهم انها في محل رفع. هل يمكن ان تأتي في غير محل - 00:43:01

كان تأتي في محل نصب او تأتي في محل جر هل يمكن هذا انظروا ماذا يقول الخضري يقول هذه الظماير لا تكون بالاصالة الا مرفوعة. تمام؟ اتفقنا؟ واما ورودها غير مرفوعة - 00:43:18

فانها فانما هو بالنيابة بالنيابة عن ضمير الجر. يعني ليس بالاصالة. نحن عندنا شيء بالاصالة وعندنا شيء بالنيابة نقول هذه الظواهر لا تأتي بالاصالة الا في محل رفع فان جاءتك في غير محل رفع فاعلم ان هذا ليس اصلا فيها - 00:43:35

وانما هو هي استعيرت يعني كأنها منتدبة مثل الانتداب الذي يكون في الوظائف وبين الوزارات ينتدبون موظفا ليعمل في مكان اخر طيب يعني انت مثلا موظف في شركة البترول فتنتدب للعمل في وزارة التعليم - 00:43:58

انت في الاصل مهندس ماذا تفعل في قاعة التدريس؟ ماذا تفعل في المدرسة هذا ليس ليست وظيفتك بالاصالة. هذه وظيفتك بالنيابة انت نبته عن المدرس الحقيقي نفس الفكرة فالان نحن سنذكر لكم بعض الموضع سيأتي فيها ضمير رفع منفصل مثل كلمة هو او انا او انت - 00:44:16

سنجد في محل نصب او في محل ايجار هل هذا بالاصالة؟ لا هذا بالنيابة وهنا ناب عن غيره وليس هذه وظيفته الاساسية لكن هو تطوع وتبوع ان يكون في هذا المكان - 00:44:40

اذا يقول الخضري يقول واما ورودها غير مرفوعة فانما هو بالنيابة عن ضمير الجر. مثال لو قلت مثلا ما انا كانت ما انا كانت ولا انت كانا يعني انا لا اشبهك وانت لا تشبهني - 00:44:55

واضحة هنا ما هنا نافية لست انا كانت ولا انت كأنما الشاهد الان؟ الشاهد في قولنا ما انا كا انت الكاف حرف جر طيب دخلت على انت اذا يجب ان تكون انت هذه في محل جر - 00:45:16

اذا كانت من محل جر انت قلتم ان كلمة انت لا تكون الا في محل رفع. كيف قد دخلت عليها نقول هذا هنا وجود آآ ورود انت الذي هو ضمير رفع - 00:45:37

نقول هذا بالنيابة وليس بالاصالة. لاننا لا نستطيع ان نأتي بضمير الجر هنا تذكرون ظواهر الجر المتصلة مرت بنا؟ طيب اشرنا لبعضها آآ لما قال ابن مالك اه ولفظ ما جر كلفظ ما نصب. هناك تكلمنا عن ظمير الجر المتصل - 00:45:53

طيب وجميلا وضمير النصر المتصل ايضا. المهم انت الان لما تقول ما انا كانت نحن هنا اضطررنا الى ان ان نأتي بضمير الرفع ونجعله يقوم هذى الوظيفة التي ليست وظيفته اصل المسكين. طيب هو الان يقوم وظيفة غيره. ما هي وظيفة غيره؟ من كان يجب ان يأتي؟ كان يجب ان يأتي ضمير الجر وليس ضمير الرفع - 00:46:21

فكان يجب ان نقول ما انا من ثم تقول مررت بيها مراتبك الكاف هنا ضمير جر مستقيم لكن لا نستطيع ان نقول كاكا واضح؟ لا نستطيع ان نقول كا ف تكون كا في الاولى جارة والكاف الثانية ضمير ضمير الجر. فلذلك جاءوا بضمير اخر يقوم - 00:46:42

مقام هذه الكاف ويؤدي هذه الوظيفة. فنقول هنا الكاف صحيح انها لا تكون الا اصلا في في محل رفع. لكن هنا هي في محل جر طيب ما انا كانت ولا انت كأنما نفس المشكلة - 00:47:10

نفس الكلام ما ما ولا انت كأنما ادخلنا الكاف على انا وانا لا تكون الا في محل رفع كما اتفقنا مع ذلك جاءت هنا في محل جر نقول هذا بالنيبة - 00:47:28

وليس بالاصالة لماذا؟ قال لقبح اللفظ معه. لانك لما تقول كاكا قبيح اللفظ قبيحة سبحان الله شوف كيف العرب يحرصون على جمال اللفظ وهذا كثير في النحو يقول لك تركوا هذا لقبه. وتركوا هذا لانه قبيح اللفظ لانه قبيح الصوت او لو انه قبيح في النطق. وهذا مما يدل على عناية - 00:47:38

العرب باید الجمال جمال النطق وجمال اللف وجمال الصوت الى اخره. طيب هذا مثال لورود ضمير الرفع في محل جر الان سنأتيكم بمثال ورد فيه ضمير الرفع في محل نصب. نفس المشكلة - 00:48:00

مثاله قول الشاعر يا ليتنى وهم نخلو بمنزلة يا ليتنى وهم الواو هذه او المعيه ونحن نعرف ان النواه والمعيه يأتي بعدها آآ النصر طيب مثل سيرتو والنيله طيب ومثل قول ابي الاسد البدوى لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. المهم النواو المعيه يعني تأتي مع مع الاسماء وتأتي مع الافعال - 00:48:16

آآ ولها تفاصيل المهم الان ان يا ليتنى وهم طيب يا ليتنى وهم الواو او المعيه وهم هنا محلها النصب مع ذلك جاء بضمير

رفع وهو قولهما لا تكون الا في محل رافع كيف جاء بها؟ كان الاصل ان يقول يا ليتنى واياها لان ايها هي التي للنصر. كما سألينا في ظمائر النصب المنفصلة - [00:49:00](#)

اي اي واياكم واياكم الى اخره. طيب فكان كان يجب ان يأتي بضمير النصب وليس بضمير رافع طيب فهذا ما حكمه قال [الخضري هذه ضرورة شعرية ضرورة ثم قال ويكثر يقول الخضاري ويكثر نيايتها في التوكيد - 00:49:25](#)

فرأيتك انت انظروا الان ماذا حصل ؟ رأيتك فعل وفاعل ومفعول الفعل رأى والباء فاعل والكاف مفعول. الان اردنا ان نؤكد الكاف في رأيتك. اولا ما محل الكاف ؟ في محل النص مفعول به - [00:49:45](#)

اكدها كان له واجب اذا اردت ان تؤكدها ان تأتي بضمير نفط لماذا ؟ لان التأكيد يتبع المؤكدة فان كان المؤكدة مرفوعا رفع منصوبا مجرورا جر فكان الواجب طيب ان يقال رأيتك ايها - [00:50:03](#)

تأتي بضمير نصب وليس بضمير رفع لكتهم ماذا قالوا ؟ قالوا رأيتك انت انت هذا ضمير توكيد للكافي رأيتك وانت كما تعلمون لا يكون الا للرفع. فكيف جاؤوا به واكدوا به ضمير المنصوب - [00:50:19](#)

واضح الاشكال نقول هذا من باب النيابة وليس من باب الاصالة يعني ليس هندي وظيفتها الاساسية. هندي النيابة ولذلك قال هذا كثير ويكثر نيايتها في التوكيد كرأيتك انت. ومررت بك - [00:50:40](#)

ما عندنا ظمير جر منفصل ما الحال الحال ان تأتي بضمير الرفع المنفصل لان اصلا لا يوجد عندنا في اللغة العربية ظمير جر منفصل كيف سأكدة انا اريد ان اؤكد الكاف مررت بك. كيف اؤكد هل يتفضل ؟ ماذا ستقول - [00:50:57](#)

مررت بك. اكد الكاف بك لا يوجد. ليس عندك حل فالحال ان تأتي بضمير رافع منفصل فنقول مررت بك انت. فانت هذه توكيد للكاف وتوكيد المجرور هنا هذا ايضا من باب النيابة - [00:51:12](#)

طيب هل يجوز ان ننادي الضمائر اقول الضمائر المنفصلة هل يجوز ان تنتادى ؟ نقول هذه مشكلة اذا ناديت الظمير مشكلة لماذا مشكلة ؟ لان انت اذا ناديت الشيء ماذا يصبح حكمه - [00:51:33](#)

يصبح في محل ناصر لانك تقول يا طالب العلم تنصب يا رجلا خذ بيدي تنصب يا زيد زيد منادي ابني على الضم في محل نصر اذا هو من قبيل المنصوبات - [00:51:50](#)

بل هو من جنس مفعول به كما يقول آ ابن هشام واضح ؟ فلذلك انت الان اذا ناديت الظمير جعلتها في محل نصب الى اين اي ضمير ؟ ضمير؟ الضمائر رافع مثل لو قلت يا انت - [00:52:06](#)

وهذا يأتي بكلام بعض الشعراء اقصد معاصرین يعني طيب عند الاولئ قليل لكن عند المعاصرین عند الشعراء المعاصرین يكثر هذا في كلامهم يا انت يا هو طيب يا يا انتم - [00:52:23](#)

مثلا فهذا نفس المشكلة لنا يا هنا حرف نداء وانت منادي مفروض ان يكون في محل نصب وانت جئت بضمير رفع ما حكمه ؟ قال [الخضري هذا شاذ هذا شاذ واضح يا اخوان - 00:52:42](#)

طيب بهذا تكون قد انتهينا من ظمائراه الرفع المنفصلة آآ نقف عند هذا الموضع وسننكلم ان شاء الله في الدرس القادم عن آآ [ضمائر النصب وسنبدأ بضمائر النصب المنفصلة - 00:53:02](#)

باذن الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:53:30](#)